

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٩٠١) سورة الصف الآيات (٣١ - ٠١)

محمد الشرافي

فعيسى ابن مریم استفدى امس منها فائدة في اخر الدرس. عيسى ابن مریم شو ايش الفایدة احسنت وذلك لأن ما بعد الاسم الاول بدل عنه لو مثلا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:00:00

فابن عبد الله بدأ محمد وايضا ابن عبد الله بدل من عبد الله وهكذا خلافا لما يقوله الناس الان بدون ذكر هذا اسماء تخالف اللغة العربية تماما طيب قوله سبحانه عيسى ابن مریم - 00:00:25

لماذا قال عيسى ابن مریم عيسى يعني ما له ابو ليس له اب. ليس له اب. طيب يا بني اسرائیل لم يقل يا قومي حولها يعني هم من قوم موسى - 00:00:47

يعني وقال يا بني اسرائیل لانهم عيال يعقوب كلهم قال بعض العلماء لانه ليس لانه ليس فيهم له اب ايه وهذا له وجه لكن ايضا يقال ايضا يا بني اسرائیل فكانه يقول انتم بنو اسرائیل واسرائیل هذا يعقوب - 00:01:10

وعبد الله فاقتدوا بابيكم في حظ لهم. نعم اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يديه مصدقا كيف مصدقا بين يدي احسنت اذا جاءت الشريعة التي سبقت ايضا كل رسول مصدق من قبله. جاء بنفس الشريعة - 00:01:33

اذا جاء على نفس الصفة التي تبشرت به الكتب السابقة ايضا ها ثالث اه ليشهد بصدق يشهد بصدقه. اذا نقول جاء بما جاءوا به جاء على الصفة التي وصفوه بها. ثم يشهد بصدقه. كل هذا تصديق بين يديه - 00:02:15

وابشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد احمد ولا محمد محمد موب احمد لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه محمد ولا احمد احمد محمد لا اسمع كثيرة - 00:02:42

متاكد طيب هل له اسم غير احمد و محمد يلا ما مثلنبي الرحمة اه الماحي لا المصطفى صفة ها ايضا؟ والحاشر والعاقل والمقرشي. الحاشر والعاقل والمغفي تمام وش اي موقع فيه شيء - 00:03:05

المغفي معناه قف ما بعده اي المغفي مثل الخاتم طيب قوله سبحانه فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين. ابو زكريا فلما جاءهم من هو عيسى قال هذا سحر محمد اذا محمد لما جاهم البيانات وش معنى البيانات - 00:03:39

لا مع البيت في في ابحاث اللغة احسنت البراهين الواضحة قالوا هذا سحر مبين كذبوا. طيب انت قلت اول شيء عيسى قل قد قيل بذلك. قال بعض عيسى عليه السلام - 00:04:23

وكذبوا لكن الاوضح انها المراد محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم قوله سبحانه ومن اظلم من افترى على الله كذبا ومن اظلم ما تقول في هذه العبارة احسنت وحنا ذكرنا لكم شيخنا رحمة الله يقول في هذه العبارة انه استفهم - 00:04:42

مشرب بالتحدي واستفهام من شرم التحدي. يعني ان كان هناك احد اظلم منه ائتوني به كقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه في احد يشفع استفهام مشرب التحدي وهندي من اساليب القرآن العظيمة - 00:05:13

وهو يدعى للاسلام. ما معنى الاسلام اسلام اللاعبي توحيد كمل وانقذ بالطاعة والبراءة من الشرك وحده هذا الاسلام طيب هل هذا الاسلام هو دين محمد صلى الله عليه وسلم ام غيره - 00:05:37

معليش هذا اسم الكريم انت؟ احمد يلا اسامة بين جميع الانبياء من جميع الانبياء اتوا بالاسلام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد بالطاعة والبركة من شركها لان الدين جمع الانبياء. تمام - 00:06:01

طب يا احمد يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. ما نور الله احسنت الاسلام الدين التوحيد. هل يمكن نقول السنة نعم طب بافواههم

بالكلام طيب هل نستفيد من هذا انه ينبغي لطالب العلم ان يتعلم اسلوب الكلام يعني اسلوب الدعوة - [00:06:25](#)  
الجواب وهذا اقوى وسيلة ترى للدعوة قلت له لا وينك الان الان وسائل التواصل الجديدة والحديثة نقول هي كلام وصحيح الان  
احيانا يكون صور وأشياء لكن الكلام هو الاول والكلام يكون منطوقا واحيانا يكون مقروءا - [00:06:59](#)  
ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يتعلم كيف يلقي ولذلك دعوة جميع الانبياء الكلام تمام والقرآن كلام ولا أ ؟ قل لي هل القرآن كلام الدليل  
وان احد من المشركين. من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلامه. كلام الله كلام الله - [00:07:24](#)  
اذا قوله سبحانه وتعالى يريدون ليطقو نور الله بافواههم يعني بالكلام. وعلى هذا يقول كلام قد قد يشجع الحق وقد يشجع الباطل طيب  
حذال قوله سبحانه وتعالى ارسل رسوله بالهدي ودين الحق. ما الهدي وما دين الحق - [00:07:50](#)  
طيب هو الذي ارسل رسوله هذا ورد محمد صلى الله عليه وسلم ام حتى غيره من الانبياء يشمل جميع الانبياء نقول يشمل وقد قال  
رسوله رسول مفرد مضاد يشمل جميع الانبياء واولهم واخرهم هو محمد صلى الله - [00:08:17](#)  
وسلم ليظهره على الدين كله هل هناك دين غير الاسلام الجواب ؟ ايه لا لكن اديان باطلة ولذلك الان فيه دين البوذية ومن  
الطرائف العجائب المبكيه المظحية ان من من يسمى بعلماء المسلمين من يثنى على بودا وعلى ما جاء به - [00:08:43](#)  
رجل فاضل ورجل اخلاقي بودا تشجيع لدين غير دين الله عز وجل هذا موجود رجل فاضل ويعني بحجة محاربة الارهاب  
والتسامح الديني والمدرسي ايش يعني يصححون اديانا باطلة فاسدة ضلالات - [00:09:16](#)  
يعبدون البشر تمثلي على معبدوهم هذا انا لله وانا اليه راجعون طيب لو قال قائل ليظهر الاسلام مو بظاهرنا الاسلام ليس ظاهرا هل  
هذا صحيح الاسلام ظاهر الان على جنب بلديها - [00:09:45](#)  
ام مغلوب نعم ظاهر والله الحمد والمنة ولذلك اقوى دين في الارض الان الاسلام هل النصارى على ان اعدادهم اكثرا من المسلمين ما  
عندهم دين قد نقول خمسة وتسعين بالمئة منهم علمانيين - [00:10:13](#)  
وخمسة بالمئة هؤلاء يذهبون للكنيسة متى ؟ يوم الاحد يوم الاحد الظحي يروحون يغنوون لهم اغنتيتين ويظهرون هذا دينهم قد رأيت  
بنفسي. يوم الاحد الساعة عشر طالعين خلاص مصلين متهدجين هذا دينهم. تأكيد يعني - [00:10:32](#)  
بافسق المسلمين شغال صلاة يعني على فسقه وعلى تجلس يصلى ويقرأ قرآن سجادته وسبحته بعد يعني فظلا عن عامة الناس الحمد  
لله فضلا عن اهل الاستقامة حتى في بلاد الغرب - [00:10:55](#)  
الان في فرنسا يقولون ما يزيد على عشرة الاف مسجد بريطانيا وانا رأيته بنفسي لا تكاد تجد مدينة الا فيها حي للمسلمين. احياء  
المسلمين بل كنائس قلبت الى المساجد في اوروبا وامريكا - [00:11:15](#)  
اذا الدين ظاهر. اما القوة المادية هذى فانها ما صحيح قوة مادية ولا شك. لكن مع ذلك دين الانسان ظاهر الحمد لله بل مذهب اهل  
السنة ظاهر ولذلك نقول اكثرا المسلمين الان على مذهب اهل السنة - [00:11:34](#)  
على مذهب السلف على الاستقامة واما ما يوجد من بعض البلاد التي سيطر عليها اهل البدع نقول ان سيطرتهم على الظاهر لكن  
المسلمون صغار وكبار بالذات غير متعلمين على مذهب اهل السنة. وان لم يكن نحن على مذهب اهل السنة لكن واقعهم هكذا - [00:11:53](#)  
ولذلك يعني دعاء الحق دعاء السلفيين مجرد ما يدعوا الناس يستجيبون له ترى تجibون له ولذلك ينبغي اظهار الحق الناس ترى  
يستجيبون بل حتى اتباع اه الفرق اذا اذا سمعوا كلام اهل السنة - [00:12:17](#)  
تمكنا من الوصول اليهم يقبلونه دين دين ظاهر حينما تقول صفات الله في القرآن انا ما جبت شي من عندي والقرآن ليس الغازا ولا  
حجائر ولا يعني يراد به تأويلات هذا كلام الله. وجاء ربكم الملك الله يجي يوم القيمة لفصل القضاء - [00:12:38](#)  
ناس ينبهرون لكن يأتي صاحب بدعة قل لا الله ما يجي اه الله ما يجري مين اللي يجي ؟ الله يقول وجاء ربها تقول ما جاء ربكم  
المصادمة للظاهر على كل حال نقول نعم الحمد لله دين لسان ظاهر. وان رغبت نوفه - [00:13:02](#)  
درس اليوم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا

ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين مشاهدين والمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى - 00:13:21 يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموال عليكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:13:43 ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم. واخرى اتحبونها نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فقول ربنا عز وجل يا - 00:14:23 ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة هذا الجملة تتكرر في القرآن كثيرا وهي من اساليب القرآن الرفيعة. ومن طرق اللغة العربية التي نزل بها القرآن. هذا الان القرآن من - 00:14:53 اول السورة الكلام موجه للمؤمنين. ثم يأتي كالوقوف يا ايها الذين امنوا يقول قائل طيب الكلام كله للمؤمنين. عيسى ابن مريم موسى آآكب مقتا عند ان تقولوا ما تفعلون؟ طب موجه للمؤمنين - 00:15:13 لكن هذا هذا اسلوب رائع. اسلوب راقي. ايقاف الان كأنه شيء جديد انتبه. يا ايها الذين امنوا نداء كما تكلم مثلا ابنك وتقول رح كذا ويجينا كذا يا محمد ثم يتببه لك. يا علي يا صالح - 00:15:30 ينتبه من جديد انتبه جيدا كذلك. يا ايها الذين امنوا ثم كما تقدم معنا مرارا ان النداء يفيد الانتباه. وصف الايمان يفيد الاغراء والتحث. وانما يأتي من اسباب الايمان - 00:15:50 امتنالنا الشاب زيادة الايمان وترك من اسباب نقص الايمان. يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة؟ ثم تأمل هذا الاسلوب يعني طرح المسألة بصيغة السؤال ادلك على تجارة شيء شيء عجب هذا - 00:16:12 هل ادلكم يعني ارشدكم وواجهكم اوضح لكم تجارة ثم التجارة بيع وشراء اخذ واعطاء تعطي اخذ اه سبحان الله! تجارة وايضا تنجيكم من عذاب اليم يعني تكون سببا في نجاتكم من عذاب اليم. واذا نجوت من العذاب الاليم فزتم باعظم النعيم - 00:16:30 لابد من هذا تنجو من النار ادخل الجنة لا دار في الاخرة الا جنة او نار. فاذا نجوت من العذاب فزت بالنعم ينجيكم من عذاب اليم. ما هي؟ يقول الشيخ ابن سعدي وكأن قائل قال ما هذه التجارة؟ فقال الله تؤمنون بالله ورسوله - 00:16:59 وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون تؤمنون بالله ورسوله ايمان في الاصل التصديق القلبي الجازم لكن هنا التصديق القلبي قول اللسان وعمل الاركان ويشمل الامام بالله ورسوله وبما امر الله به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:17:19 واعظم ذلك اركان الايمان الستة. الايمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر خيره وشره وتجاهدون طيب تجاهدوا عن الجهاد هل الجهاد خارج عن الايمان او هو من الايمان نقول هو منهم وهذا من باب عطف الخاص على العام - 00:17:50 لان الجهاد من الايمان يعني من الدين. وتقديم الامر بالايمان ثم قال وتجاهدون وهذا يدل على رفعة الجهاد لانه عطفه عليه على رفعتي وعلو منزلته وكذلك. وتجاهدون في سبيل الله. الجهاد اصلا بذل الجهود لادراك - 00:18:17 المشاق الجهاد في اللغة هو بذل الجهد يعني الطاقة والعمل والواسع لادراك كملوا امر شاق والمراد هنا قتال الاعداء. لكن في سبيل الله. وهو لتكون كلمة الله هي العليا ولذلك سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:41 عن انواع المجاهدين. قال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل ليرى مكانه. ويقاتل المغنم. اي ذلك في سبيل الله فتركها كلها وقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:19:08 اذا هذا الجهاد الشرعي وهو قتال الاعداء. لماذا؟ لتكون كلمة الله هي العليا. فليقاتل قبلية ولا عصبية ولا وطنية ولا شعوبية ولا العرب والعرب لا لا بل الدين والاسلام والايام - 00:19:29 هذا الجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم بالمال والنفس. بالمال يشمل الفلوس يشمل الموجود اللي كان فيما سبق الخيول الابل يشمل جميع ما يبذل في الجهاد. وانفسكم يعني ايضا تشترين في المعارك بانفسكم في القتال - 00:19:49 ثم قال ذلكم خير لكم ذا اسم اشارة واللام للبعد والكاف الخطاب والميم الجمع فتقول ذلك للقريب وتقول ذلك للبعيد وهذا يدل

على رفعة الجهاد وعلوم منزلته. ذلكم اي الجهاد في سبيل الله. خير لكم من ماذ؟ من كل شيء - [00:20:16](#)  
من دنيا وما فيها. ولذا قال صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم في سبيل الله خير ما طلعت عليه الشمس - [00:20:47](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. وينبغي للقارئ ان يقف عند قوله ذلكم. ذلكم تجاهد وتجاهد في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم. بعدين ان كنتم تعلمون يعني ان كنتم تعلمون - [00:21:03](#)

فذلك خير لكم وفي هذا الشد انتباه لامر الجهاد. ثم بين فضل الجهاد فقال يغفر لكم ذنوبكم يعني الله عز وجل اذا فعلتم ذلك يغفر الله لكم ذنوبكم. ويدخلكم جنات يغفر لكم ذنوبكم الدنيوية. وايضا في - [00:21:22](#)

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. يعني من تحت قصورها واسجارها الانهار. وايضا ومساكن طيبة. وبين في جنات عدن الله اكبر. يعني الاخرة الجنة فيها بيوت قلت نعم قيود وغرف وخيام وزوجات واهلون - [00:21:46](#)

ولذلك المهم اذا قبر يقول رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي. وبين فيه؟ في الجنة الدنيا بتروح في جنات عدن يعني اقامة لان الجنة اقامة دائمة. ذلك الفوز العظيم - [00:22:12](#)

اي ذلك الفوز العظيم الذي لا اعظم منه وفي هذا من الحث على الجهاد والامر به والترغيب فيه ما لا يخفى وجاءت احاديث عظيمة وكتيرة تحت على الجهاد يطربها المؤمن ويستيقظ قلبه للجهاد بل قال صلى الله - [00:22:33](#)

عليه وسلم من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبه من نفاق فاما ان تغزو حقا او يكون في قلبك انك تريد الغزو. يعني الجهاد فتقول اذا ستحت لي الفرصة اجاهد في سبيل الله - [00:22:54](#)

وقد ذكر صاحب العمدة عمدة الاحكام وهو كتاب احكام كتاب حديث في احكام الفقهية انتبهوا كتاب حديث في الاحكام الفقهية مختصر قد ذكر في باب الجهاد احاديث كثيرة في فضل الجهاد - [00:23:12](#)

واقتصر على بعضها لم يذكر كلها لما للجهاد ولفظله من العظم حتى اذا قرأ الانسان تلك الاحاديث وعرف تلك الفضائل اشتق قلبه للجهاد ثم نقول بهذا نعلم ان الجهاد عبادة عظيمة وقربة كبيرة - [00:23:33](#)

وايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم والقاعدة ان كل عبادة لابد فيها من من شرطين اخلاص لله ومتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا الجهاد لابد فيه من ذلك والا لم يكن لم يكن مقبولا ولم يكن جهادا - [00:23:57](#)

ولذلك الصلاة اذا صلى بدون طهارة هل تسمى صلاة؟ ما تسمى صلاة قال صليت يقول ما صليت هكذا من جاهد وقاتل على غير الاصلاص وعلى غير السنة نقول لست لست مجاهدا. طيب طيب - [00:24:22](#)

الاخلاص في الجهاد كيف يكون مر معنا كيف يكون اخلاص؟ ان تقاتل لا حمية ولا شجاعة ولا رداء وانما تقاتل لتكن كلمة الله هي العليا طب والاخلاق والمتابعة ملي يكون تحت رايته اليوم. احسنت. نقول ان يكون الذي يقيم الجهاد هو الامام - [00:24:41](#)

والامام يعني امام المسلمين. اي الحاكم الاعلى في البلاد. وكان فيما سبق في بداية الاسلام الذي يقول الجهاد هو رسول الله صلى الله وسلم. وبعد موته كان ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ثم سأل خلفاء المسلمين. طيب - [00:25:07](#)

بعد تمزق الدول الاسلامية وتفرقها نقول يكون كل اهل بلد تحت حاكمهم هذا من عهدهنا الاحمد رحمة الله احمد بن حنبل احمد بن حنبل ماذا توفي متين واحد واربعين. يعني في القرن الثالث المسلمين تفرقوا من ذاك الحين. قال قالوا كل اناس يتبعون امامهم - [00:25:27](#)

ولا يقال لا ننتظرك حتى يوجد المسلمين ويأتي امام يوحدهم نقول هذا مستحيل الا ان يشاء الله او كما يقول الشيعة اللي في السردار لا طبع جاهدنا هم هكذا يقولون بينما هم يقتلون المسلمين يقتلون السنة. طيب انتظروا الامام المنتظر؟ لا اهل السنة يقتلون - [00:25:59](#)

هذا خطأ ومن الخطأ الثاني ان يقال لا المسلمين ما ليسوا تحت راية واحدة كل واحد بنفسه نقول لا كل اهل البلد يطالبون بطاعةولي امره في تلك القطر. السعودية حاكم المملكة. الكويت حاكم الكويت. الباكستان حاكم باكستان. مصر السودان. كل بلد - [00:26:26](#)

في بذلك فيين قال قائل طيب اذا كان ولي الامر ما اقام الجهاد طاقة مجده ماذا نفعل يقول اذا كان ما اقام الجهاد والجهاد واجب في الذنب عليه هو انت ما عليك ذنب انت لست مطالبا بالجهاد تقيمه - [00:26:48](#)

ثم ماذا تقيم انت؟ تروح مع مجموعة من من شباب الحي ولا اهل المسجد تقاتلون ماذا؟ ايش تقاتلون انتوا؟ هذا الجهاد ذا هذا قتال؟ هذا لعب وهذا فوظى بل هذا في الواقع خروج على ولي الامر - [00:27:10](#)

ولذلك الصحابة رضي الله عنهم في ازهى العصور والله ما قاتلوا الا باامر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انهم يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يشتكون فيأمرهم بالصبر. ما امرهم بالجهاد - [00:27:25](#)

مع ان في في ازهى العصور واسجع الناس. ما قاتلوا واضح ولا طيب ثم نقول بنسبة الجهاد على عظمه وعلى فظله وعلى منزلته العليا بل جعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:44](#)

ذروة سلام الاسلام والسلام هو اعلى ما في البعير ثم الذروة اعلى السنام على هذا الا انه شوه من صنفين او نقول ثلاثة شوه من اعدائه المظهرین للعداء وشوه من اتباعه الذين يتبعونه لكنهم ما - [00:28:01](#)

فهم اعداء الاسلام فحدث ولا حرج يسمون الجهاد الان ارهابا. ارهابا حتى ان الدول الكافرة تحتل بلاد المسلمين واذا قاتل المسلمين خلهم ارهابيين طيب وانتوا ايش تسونون ينهبون خيراتهم ويقتلونهم فاذا ارادوا يقالون ان ترعب انظر ما يحدث في - [00:28:28](#)

اذا امر ظاهر الثاني من يننسب الاسلام ثم يقاتل على غير السنة وقد يكونوا مخلصين. يبون يبون الخير يبون الانتصار الاسلام لكنهم خالفوا الشرط الثاني وهو متابعة فيقاتلون من غير راية - [00:28:56](#)

بل يخرجون على ائتهم وحكامهم بحجة الجهاد. نقول انت الان فعلت كبيرة من كبائر الذنوب. خرجت على ولي الامر خرجت عليه ثم تبغي تجاهد بذلك لما حصل هذا ان الامر بهم حتى قاتلوا في بلاد - [00:29:24](#)

المسلمين ومهاب الجماعات الظالة عنا من بعيد. ما يسمى بالقاعدة قاعدة فجرعوا في بلاد السعودية بل فجرعوا في المدينة بل قاتلوا المسلمين. بل فجرعوا حتى في المساجد نعم يدخل يصلی مع المسلمين طيب رح عند المغنيين رح عند اللاعبيين هذا ما يجوز لكن شف الى هندي الدرجة - [00:29:45](#)

الامر بهم الا في المسجد فجر نفسه هل هذا جهاد ولها الا ظلال مبين وانحراف واضح حتى اطلق لسان المنافقين والعلمانيين واللبيراليين الى ان نسبوا كل ما اراد به اهل الاستقامة الى الارهاب والى - [00:30:18](#)

الى هذا الافعال المشينة فهم جنوا على المسلمين وجنوا على اهل السنة وجمعوا اهل الاستقامة ان ينسب هذا الجهاد وهذا ليس جهادا ابدا بل هذا اما اما خوارج او فئة ظالة اما خوارج الخروج العام او فئة ظالة منحرفة - [00:30:43](#)

هذا ليس جهادا. اذا هذا اللي فيها ايضا شوهدت صورة الجهاد. ولكن مع ذلك هذى فتنه فتنه والله عز وجل يقول فتنه. ثم قال سبحانه اخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. هذى ايضا نصر يقول الشيخ بن سعد رحمه الله هذا ثواب دنيوي - [00:31:06](#)

نصر الله لكم واجر وغنية تغنمونها فتح قريب ابشر المؤمنين اي بالنصر والتأييد في الدنيا والآخرة ناضج قال احسن الله اليك. قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلکم على تجارة تنجيکم من عذاب - [00:31:30](#)

الى اخر الایات هذه وصية ودلالة وارشاد من ارحم الراحمين لعباده المؤمنين لاعظم تجارة واجل مطلوب واعلام مرغوب يحصل بها النجاة من العذاب الاليم والفوز بالنعم المقيم. واتى باداة العرض الدالة على - [00:31:54](#)

ان هذا امر يرحب فيه كل متبصر ويسمو اليه كل لبيب فكانه قيل ما هذه التجارة التي في هذا قدرها فقال تؤمنون بالله ورسوله ومن المعلوم ان الایمان التام هو التصديق الجازم - [00:32:14](#)

ما امر الله بالتصديق به المستلزم لاعمال الجوارح. ومن اجل اعمال الجوارح الجهاد في سبيل فلهذا قال وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم بان تبذلوا نفوسكم ومهجكم مصادمة اعداء الاسلام والقصد نصر دين الله واعلاء كلمته. وتنفقون ما تيسر من اموالكم في ذلك - [00:32:34](#)

مطلوب فان ذلك ولو كان كريها للنفوس شاقا عليها فانه خير لكم ان كنتم تعلمون فان فيه الخير الديني من النصر على الاعداء والعز المنافي للذل والرزرق الواسع وسعة الصدر - 00:33:04

وفي الاخرة الفوز بثواب الله والنجاة من عقابه. ولهذا ذكر الجزاء في الاخرة فقال يغفر لكم ذنوبكم وهذا شامل للصغار والكبار. فان الایمان بالله والجهاد في سبيله مکفر للذنوب ولو كانت کبائر ويدخلکم جنات تجري من تحتها الانهار. اي من تحت مساكنها وقصورها - 00:33:24

وغرفها واسجارها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من امر اللذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهن فيها من كل الشمرات. ومساكن طيبة في - 00:33:54

عدن اي جمعت كل طيب من علو وارتفاع وحسن بناء وخرفة. حتى ان اهل الغرف من اهل يتراءهم اهل الجنة كما يترأى الكوكب الدرى في الافق الشرقي او الغربي وحتى ان - 00:34:14

الجنة بعضه من لبن ذهب وبعضه من لبن فضة وخيامها من اللؤلؤ والمرجان وبعض المنازل من الزمرد والجوادر الملونة باحسن اللالوان حتى انها من صفائفها يرى ظاهرها من باطنها وفيها من ظاهرها وفيها من الطيب والحسن ما لا يأتي عليه وصف الواصفين. ولا خطر على قلب احد من العالمين - 00:34:34

لا يمكن ان يدركوه حتى يروه ويتمتعوا بحسنه وتقر اعينهم به. ففي تلك الحالة لولا ان الله خلق اهل الجنة وانشأهم نشأة كاملة. لا تقبلوا العدم لاوشك ان يموتوا من الفرح - 00:35:04

سبحان من لا يحصي احد من خلقه ثناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه وفوق ما يثنى عليه عباده وبارك الجليل الجميل الذي انشأ دار النعيم وجعل فيها من الجلال والجمال ما يبهر عقول الخلق ويأخذ - 00:35:24

افندتهم وتعالى من له الحكمة التامة التي من جملتها ان الله لو ارى الخلائق الجنة حين خلقها ونظرها الى ما فيها من تخلف عنها احد ولا ما هنام العيش في هذه الدار المنغصة - 00:35:44

المشوب نعيمها بالها وسرورها بترحها. وسميت الجنة جنة عدن. لأن اهلها مقيمون فيها لا يخرجون منها ابدا ولا يبغون عنها حولا. ذلك الثواب الجليل والاجر الجميل الفوز العظيم الذي الى فوز مثله فهو الثواب الاخروي. فهذا الثواب الاخروي واما الثواب الديني لهذه التجارة - 00:36:04

بقوله واخري تحبونها اي هنا الوقت يكفي اخذنا الوقت اليوم عندكم مدارس؟ طيب في سؤال بس امس يا شيخ؟ طيب. اه الواحد يقول اني دخلت اه احسبهم يصلون شسمه ذي الكسوف - 00:36:34

وهم في الركعة يقول فدخلت بنية الكسوف يوم قاموا للركعة الثانية الا الامام سرية فطلع انه العصر يقول فحولت نيتی عصر ما تصحی سلم عليه وقل عاد صلاة العصر الان - 00:36:57

انما الاعمال بالنيات. جزاك الله خير وما يصح الصلوات قلب النية الا بصورة واحدة و اذا دخل بنية الجمعة ثم تبين انهم قد انتهوا من من الركعة الثانية فلما دخل في السجود الركعة الثانية ثم - 00:37:16

ما تبين يصلی الجمعة هنا يقلب النية هل الصورة الواحدة وذلك لأن الجمعة محل الظهر لا نقول بدل الظهر لمحل الظهر وهي صورة ضرورية الصورة الوحيدة اللي ذكر العلماء يصح قلب النية فيها ما سوى ذلك؟ لا - 00:37:34

على يعني صلاتنا جزاك الله خير لا هو صار لي صلاة اصلي هذا الكسوف اي فاتت الجمعة ايه انجليزي؟ طب حاضر عشان اشوفها اسمه اه الله ابراهيم سترجم معی ام نسيوا اه - 00:37:50

اهونا ايه ده اترضى انام شيفقول؟ لا لا يقول تعال اهل البدعة ها؟ اهل البدعة اهل البدعة ركينا اتصالاتك اهل البدعة ما شاء الله عليك يا محمد وانت في جوجل - 00:38:33

شتبيه ها جبتها يوسف مواضع يعني وهل هل نصلي على النبي صلی الله عليه وسلم؟ اي حقيقة كان من اهل البدع كيف هالبدعة وكانت قالها يعني اقر نطق بها اترنا؟ ايه. ايه خلاص. زين. اذا زين صح - 00:39:33

اذا اهل البدعة افويه رسول الله صلی الله علیه وسلم ویشد صلی الله علیه وسلم ها جزاک الله خیر اذا اتی نطق - 00:40:04